

تصور مقترح لمعالجة بعض جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية لطفل
الروضة (دراسة تحليلية)

Consider a proposal to address some of the shortcomings in
applying the geographical concepts of kindergarten child

رشا علي فرج خليفة - مروة فتح الله إبراهيم الفناشي
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية بكلية رياض أطفال جامعة دمنهور
معيدة بقسم العلوم النفسية بكلية رياض أطفال جامعة دمنهور

المقدمة ومشكلة الدراسة

تتميز الجغرافيا بكونها مجالاً خصباً يكتسب فيه المتعلم العديد من المهارات المفيدة له في حياته اليومية يظهر ذلك من خلال استخدامه لبعض المهارات في إدراك العالم المحيط به وما يتضمنه من علاقات مكانية مثل مهارات تحديد الموقع والاتجاهات والمسافات وإدراك العلاقات المكانية والتي يوظفها في حركته اليومية بين الأماكن المألوفة وغير المألوفة فانتقلت من مرحلة وصف الظاهرة إلى التحليل العلمي والبحث عن علل الأشياء ومسبباتها وتنمية مهارات مواجهة الحياة وأصبحت تمتد العلوم الأخرى بالمعارف والمهارات اللازمة للتطور الاقتصادي والعمري والاجتماعي فجاءت الجغرافيا التطبيقية تحقق إدراكاً كاملاً للمجتمع ومشكلاته وتعد المشروعات لتطوير النمو الاقتصادي

وتأتي المفاهيم الجغرافية كحجر أساس لتعلم الجغرافيا وهي مفاهيم مجردة ترتبط بأشياء غير محسوسة فأغلب الأطفال يستخدمونها دون فهم إذا قدمت بصورة مجردة فلا بد من وجود أساليب تدريسية جديدة وحديثة متنوعة تساعد على تدريس المفاهيم الجغرافية خاصة بعد تهميش تطبيقها وضعف اكتسابها (اللبان، ٢٠١٥)

تناولت الباحثة عرض مشكلة الدراسة من خلال ثلاثة جوانب الإحساس بالمشكلة، ملاحظة المشكلة، تحديد المشكلة ففي البداية كان الإحساس بالمشكلة عندما كانت طالبة في كلية التربية وخرج أحد الأطفال من قاعة الصف ولم يستطع الرجوع مرة ثانية حيث أنه لم يستطع تحديد موقع الفصل بالنسبة للفصول الأخرى المحيطة وعند عودته وبعد المناقشة مع الطفل اتضح للباحثة أن الطفل لا يوجد لديه أي فكرة عن مفهوم الموقع النسبي وتطور إحساس الباحثة بالمشكلة أثناء دراستها بمرحلة الدراسات العليا أثناء قيامها بتطبيق برنامج عن مظاهر السطح واكتشفت أن الأطفال ليس لديهم أي فكرة مسبقة عن تلك المفاهيم الجغرافية رغم أنهم مقيدون بمرحلة رياض أطفال، فتطور

إحساس الباحثة بالمشكلة إلى ملاحظة المشكلة بالفعل على أرض الواقع أثناء العمل ثبت لها أن الأطفال لا يعرفون شيئاً عن المفاهيم الجغرافية رغم أن منهج حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر المعمول به حالياً يتضمن مجال للمفاهيم الجغرافية ، أيضاً معظم الزميلات من المعلمات لا يستطعن تدريس المفاهيم المجردة ومنها المفاهيم الجغرافية مثلما يستطيعون تدريس المفاهيم اللغوية والرياضية ، كما أن الثقافة المجتمعية أيضاً تفرض على معلمات رياض الأطفال التركيز على بعض المجالات على حساب مجالات أخرى وبعد مراجعة العديد من الأبحاث والدراسات السابقة قررت الباحثة أن تتقدم بدراسة تحليلية لرصد جوانب القصور بمجال المفاهيم الجغرافية لمرحلة رياض الأطفال وتشخيص جوانب القصور التي أدت إلى تدني المستوى وتهميشها وحاولت الباحثة علاج جوانب القصور في هذا المنهج وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١- ماهي أوجه القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة رياض الأطفال؟

٢- ماهو تصور الباحثة لمعالجة جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

١- رصد جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة الطفولة المبكرة

٢- وضع تصور لمعالجة أوجه القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة رياض الأطفال.

٣- تصميم استبانة لاستطلاع رأي المعلمات حول أوجه القصور في تدريس المفاهيم الجغرافية

٤- وضع قائمة للمفاهيم الجغرافية الملائمة لتلك المرحلة

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

١- تسهم الدراسة في تشجيع المسؤولين ومصممي مناهج الطفولة المبكرة لتطوير مجال

المفاهيم الجغرافية

٢- تساعد الدراسة طلاب الدراسات العليا والمعلمات حيث توفر قائمة للمفاهيم الجغرافية

حدود الدراسة:

عينة من معلمات رياض الأطفال ٢٠١٧/٢٠١٨

الأدوات:

١- استبيان تحليل أهداف ومحتوى مجال المفاهيم الجغرافية

٢- بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في الموقف التدريسي

٣- قائمة مفاهيم جغرافية لمرحلة رياض الأطفال

المنهج:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي " وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كماهي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها " وقد تم استخدام هذا المنهج لرصد أوجه القصور الموجودة في مجال المفاهيم الجغرافية بمؤشرات منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر من خلال وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

الإطار النظري للدراسة:

تتناول الباحثة في هذا الجزء تعريف المفهوم الجغرافي ، أهداف تدريس الجغرافيا، تصنيف المفاهيم الجغرافية ومستوياتها ، خصائص المفاهيم الجغرافية ، تكوين المفاهيم الجغرافية ، تعليم المفاهيم الجغرافية وتعلمها ، تقويم المفاهيم الجغرافية ، دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الجغرافية

تعريف المفاهيم الجغرافية :

تعددت تعريفات الباحثين نظرا لأهمية المفهوم الجغرافي حيث

يعرفه عرفه (٢٠٠٥) بأنه "مجموعة من الأشياء والرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معا على أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين " ويعرفه البرعي (٢٠٠٩) بأنه " كلمة أو فكرة أو تصور عقلي مجرد كان أو محسوس ويشير كل منها إلى أحداث أو أفكار أو أشخاص تجمع بينها خصائص مشتركة ويمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين لتعطي معنى "

ويعرفه جابر ٢٠١٢ على أنها " تصورات عقلية تمكن المتعلم من تنظيم وتبسيط الأشياء والأشخاص من خلال تجميع الخصائص المشتركة لها .

وتعرف الباحثة المفهوم الجغرافي بأنه "تصور عقلي يقوم على إيجاد علاقة بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف ويصاغ في صورة وصفية لفظية "

أهداف تدريس الجغرافيا :

حدد أبو فتوح ١٩٩٥ وآخرون أن تدريس الجغرافيا يساعد المتعلمين على :

١- الحصول على المعلومات الجغرافية

٢- معرفة الموارد الطبيعية

٣- تعلم واكتساب المفاهيم الجغرافية

٤- اكتساب المهارات الجغرافية وتوظيفها

٥- تنمية الحساسية الإجتماعية

كما يشير (David&David 2000) إلى أن تدريس الجغرافيا يهدف إلى :

١- تنمية القدرات العقلية

٢- تنمية الاتجاهات والقيم والميول والأنماط السلوكية المرتبطة بها

في حين أشار عبد الرضا حاجي (١٩٨٠) أن الجغرافيا تهدف إلى :

١- مساعدة المتعلمين على تكوين العقلية العالمية التي تستطيع فهم الأمور وربطها بالأحداث من حولهم

تصنيف المفاهيم الجغرافية ومستوياتها :

يرى عرفه أن المفاهيم الجغرافية إما مادية يسهل تعلمها من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة مثل بحيرة ، جبل ، نهر أو مجردة تبتعد معانيها عن الخبرة المباشرة مثل العدالة والحرية والديموقراطية ويصنف المفاهيم إلى:

١- مفاهيم المكان : يرتبط بما يستطيع ذهن الطفل أن يتخيله من أماكن بحر أو نهر أو جبل

٢- مفاهيم الزمن : تحتل تفسيرات متعددة وأراء زمن أو عصر

٣- مفاهيم اقتصادية : محسوسة أو مجردة مثل الصادرات والواردات

٤- مفاهيم سياسية : مجردة مثل الحرب والعاصمة والدولة

٥- مفاهيم كونية : تحتاج لمستوى عال من النمو العقلي لأنها معقدة مثل المجموعة الشمسية

٦- مفاهيم سكانية : أكثر تجريدا وتعقيدا كالنمو السكاني والمواليد والوفيات

خصائص المفاهيم الجغرافية:

يرى المسعودي، ٢٠١٣ أن خصائص المفاهيم الجغرافية تتضح من حيث :

١- درجة التجريد: حيث يوجد مفهوم حسي ذو أبعاد مميزة مثل الجبل وآخر مجرد تشير أبعاده

لوقائع بعيدة عن الحواس مثل الكثافة السكانية

٢- درجة التعقيد: تقوم على عدد قليل من الأبعاد كالتل يقوم على الارتفاع ومفهوم آخر مثل

الرطوبة النسبية يقوم على أبعاد كثيرة معقدة مثل درجة الحرارة وحجم الهواء وبخار الماء

٣- درجة التمايز والتنوع : يشير إلى عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها مفهوم الجزيرة له

شكل واحد أما مفهوم المسطح المائي فيحتمل أن يكون محيط أو بحر أو خليج أو نهر

٤- درجة تمايز الأبعاد : فهناك مفاهيم تركز على صفة واحدة ومفاهيم تقوم على مجموعة

من الأبعاد مثل الجزيرة فهي تقوم على ثلاثة أبعاد أرض- محاطة بالماء – من جميع

الجهات

تكوين المفاهيم الجغرافية وطرق تدريسها :

يرى شلبي أن الأسلوب الاستقرائي هو أسهل الطرق نحو تكوين المفهوم الجغرافي وله خطوات

- 1- مواقف جزئية محسوسة ٢- التوجيه لإدراك العلاقات والخصائص المشتركة ٣- مواقف

تجريبية للتمييز بين المفاهيم

وهناك الأسلوب الاستنباطي الذي يؤكد المفهوم وينميه بالتدريب المستمر على التصنيف والتمييز والتفسير

تقويم المفاهيم الجغرافية

يرى شلبي أن التقويم يساعدنا في معرفة ماتحقق من أهدافنا التعليمية ويتم بإحدى طريقتين :

- ١- الإختبارات التجريبية والشفهية

- ٢- المناقشة والملاحظة ونستدل على تعلم المفهوم من خلال :

- ١- التعبير اللفظي عن المفهوم

- ٢- معرفة الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم

- ٣- تطبيق المفهوم في مواقف جديدة في الحياة

الدراسات السابقة:

غمري (٢٠٠٣) هدفت إلى فعالية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة على اكتساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الرابع الإبتدائي بعينة عشوائية من مدرسة إبتدائية حكومية بمحافظة جدة واستخدمت لذلك قائمة المفاهيم الجغرافية المتعلقة باليابس والماء وكشفت النتائج ضعف اكتساب المفاهيم الجغرافية كما كشفت عن فعالية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لتدريس المفاهيم الجغرافية .

محمود (٢٠٠٤) هدفت لدراسة أثر استخدام استراتيجيات إجن وكوجاك وهاردر في التدريس العرضي المباشر في ضوء نظرية أوزبل في التعلم ذي المعنى على التحصيل وتعلم المفاهيم الجغرافية بمستوياتها المختلفة وبقاء أثر التعلم وكانت العينة عشوائية فصلين من الصف الثاني الإعدادي في إحدى المدارس الحكومية بمحافظة القليوبية واتبعت الدراسة المنهج التجريبي اعتمادا على الأدوات الآتية :

- ١- إختبار الذكاء المصور أحمد ذكي صالح

- ٢- إختبار تحصيلي لوحدي (خريطة الوطن العربي الطبيعية والسياسية – السكان في الوطن العربي) إعداد الباحثة

- ٣- إختبار تقويم تعلم المفاهيم بمستوياته المختلفة المتضمنة في الوجدتين إعداد الباحثة

- ٤- إعداد دروس الوجدتين في ضوء استراتيجيات التدريس العرضي المباشر إعداد الباحثة

جمال (٢٠٠٥) هدفت لبناء برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة وقياس مدى فعالية هذا البرنامج بعينة عشوائية مكونة من ٢٠ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من (٦:٥) سنوات برياض أطفال مدرسة بيبي جاردن بإدارة غرب القاهرة التعليمية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي بمتغير مستقل (الكمبيوتر) ومتغير تابع وهو (المفاهيم الجغرافية) واستخدمت الأدوات الآتية :

١- اختبار رسم الرجل

٢- اختبار قبلي مناقشات شفوية بالصور والرسوم

٣- كراسة تطبيقات بعدية

واختارت الباحثة المفاهيم الجغرافية الآتية :

١- فصول السنة الأربعة

٢- التغيرات المناخية لفصول السنة

٣- الملابس الملائمة لكل فصل

٤- الأنشطة الملائمة لكل فصل

٥- دورة تكوين وسقوط المطر

٦- دورة القمر

٧- بعض مظاهر السطح

٨- الجهات الأصلية

٩- مفهوم الخريطة

وتوصلت الباحثة لوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل بين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي تدرس بالكمبيوتر باستخدام الرسوم المتحركة في التعرف على مفهوم الخريطة لصالح المجموعة التجريبية وأوصت الباحثة بضرورة :

١- الاهتمام بثقافة الأطفال الجغرافية من مرحلة رياض الأطفال كنواة لمبادئ التدريس لعلم

الجغرافيا في المراحل الدراسية العالية من التعليم

٢- محاولة تشجيع الأطفال على التفاعل مع البيئة المحيطة والتأمل وملاحظة جميع عناصر

الطبيعة من حولهم .

١- قائمة بالمفاهيم السياسية

٢- مقياس الوعي السياسي

٣- دليل ارشادي للمعلم

أحمد (٢٠٠٦) هدفت لمعرفة أثر النماذج والخرائط المجسمة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ المكفوفين وكانت العينة تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة واتبعت في ذلك المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة واستخدمت خريطة مصر الطبيعية لطلاب الصف الأول الإعدادي وأثبتت النتائج فعالية استخدام النماذج المجسمة في تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى الطلاب المكفوفين في المرحلة الإعدادية

سعيد (٢٠٠٦) هدفت لقياس فاعلية استخدام بعض الأنشطة الخارجية (الرحلات – الزيارات – المعسكرات) في إكساب طفل ما قبل المدرسة (٦:٥) سنوات بعض المبادئ الجغرافية واختارت الباحثة (الموقع – جغرافية المكان – تفاعل الإنسان مع البيئة – جغرافيا المواصلات – الأقاليم) بعينة قوامها ٤٠ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة الهدى التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية واتبعت في سبيل ذلك المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة الدراسة وتم تطبيق البرنامج بواقع ١١,٥ أسبوع بواقع ٣ أيام أسبوعياً وأهدافها واستخدمت الأدوات التالية:

- ١- اختبار رسم الرجل جود أنف هاريس
 - ٢- مقياس المستوى الاجتماعي والثقافي عادل البنا
 - ٣- استمارة تحديد الموضوعات الجغرافية اعداد الباحثة
 - ٤- مقياس المبادئ الجغرافية المصور لطفل ما قبل المدرسة من (٦:٥) سنوات اعداد الباحثة
 - ٥- استمارة تحديد المعايير الجغرافية ومؤشراتها اعداد الباحثة
- انطلقت الباحثة من ضرورة دراسة البيئة المحيطة لتعلم المبادئ الجغرافية بالخروج من جدران حجرة الصف والاحتكاك المباشر بالظواهر الطبيعية والبشرية واتخذت بناء على ذلك الأنشطة الخارجية وسيلة لتحقيق هدف الدراسة فسعت لتعليم الأطفال تحديد الجهات الأصلية من خلال الأنشطة الخارجية ومهارات استخدام الخريطة من خلال الأنشطة الترويحية والرموز التصويرية فاستعانت بالنماذج والعينات والتنوع في طرق التدريس والمشاركة المجتمعية مع الأسرة وثبتت للباحثة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات عينة

البحث في التطبيق القبلي والبعدي في المفاهيم الأتية:

- ١- الخصائص الطبيعية للمكان
- ٢- الخصائص البشرية للمكان
- ٣- تشكيل العوامل الطبيعية والبشرية معا لشخصية المكان
- ٤- قراءة رموز الخريطة

٥- تحديد الموقع النسبي للأشياء

٦- تحديد الأماكن على الخريطة

٧- تحديد الجهات الأصلية

٨- التعرف على نموذج الكرة الأرضية

لصالح التطبيق البعدي فيما عدا الجهات الأصلية والتي أوصت الباحثة بتدريسها بتدريسها في مراحل دراسية متقدمة بعد رياض الأطفال لتمييز الأطفال لليمين واليسار لايعزز تعلمهم للجهات الأصلية وأوصت بتوظيف تلك المهارة ضمن المهارات الحياتية التي يتم تدريسها للأطفال وإطالة مدة تدريسها حتى يكتسبها الأطفال .

كما توصلت إلى أهمية البرنامج المقترح وأوصت بضرورة الاستفادة من برنامج الأنشطة الخارجية المقترح في تخطيط برامج رياض الأطفال

عمران (٢٠٠٩) هدفت لتنمية اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو المفاهيم الجغرافية بتنظيم محتوى فصلي البيئة والأخطار التي تهدد البيئة من مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء النظرية التوسعية وكانت العينة مدرسة الثانوية بنات بمدينة سوهاج واتبعت المنهج شبه التجريبي بمتغير مستقل وهو نظرية ديجيليوث التوسعية وأخر تابع وهو التفكير الاستدلالي والتحصيل والاتجاه نحو الجغرافيا باستخدام الأدوات التالية :

١- اختبار تحصيلي

٢- اختبار التفكير الإستدلالي

٣- مقياس اتجاه نحو مادة الجغرافيا

وأثبت فاعلية النظرية التوسعية

وأوصت بالآتي :

١- تحسين ممارسات وأساليب تدريس المفاهيم الجغرافية والبعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على سرد المعلومات وتخلو من الإثارة وجذب الإنتباه والمشاركة المجتمعية للمتعلمين .

٢- تضمين تدريس المفاهيم الجغرافية مواقف تعليمية تدفع المتعلمين للقيام بعمليات الربط والمقارنة والاستنتاج والتمييز والاستقراء والاستنباط والتوصل إلى المعرفة بأنفسهم لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي وتنمية الإتجاه نحو تعلم الجغرافيا .

الهباش (٢٠١٠) هدفت للتعرف على أثر إستخدام مدخل الدراما (المسرح) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظة غزة تم اختيار فصلين من كل مدرسة من المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث بمحافظة غزة وعددهم ١٥٥ طالبة واستخدمت المنهج شبه

التجريبية بعدد ٧٨ تلميذ وتلميذة بالمجموعة التجريبية ٧٧ تلميذ وتلميذة بالمجموعة الضابطة من خلال استخدام الأدوات التالية :

- ١- اختبار تحصيلي قبلي وآخر بعدي
- ٢- برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية
- ٣- اختبار (ت) واختبار (مان وتني)
- ٤- تحليل الدروس المختارة من منهج الجغرافيا
- ٥- مسرحيات تعليمية

وكانت المفاهيم المختارة في الدراسة :

- ١- أهمية التجارة الفلسطينية ومشكلاتها
- ٢- تطور المواصلات في فلسطين
- ٣- طرق المواصلات في فلسطين
- ٤- مدن فلسطين

وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام مدخل الدراما على الإختبار التحصيلي في المفاهيم الجغرافية في القياس البعدي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام مدخل الدراما وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بالمفاهيم الفرعية والرئيسية الجغرافية وتوظيف أدب الطفل في مختلف المواد الدراسية وصياغة المناهج صياغة جديدة

الصرايرة (٢٠١١) هدفت للتعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في التدريس على تنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس منطقة الكرك بعينة قوامها ٦٤ تلميذ وتلميذة من طلبة الصف السابع واتبعت الدراسة المنهج التجريبي فكان عدد المجموعة التجريبية ٣١ والضابطة ٣٢ وتم التجريب بعينة نهائية عددها ٦٣ واختارت المفاهيم الأتية :

- ١- التوزيع الجغرافي
- ٢- توزيع السكان في الأردن
- ٣- التركيب السكاني
- ٤- الأخطار البشرية

وأوصت الدراسة بضرورة التنوع في الأساليب المستخدمة في تدريس المفاهيم الجغرافية لأهمية ذلك في اكتساب المفاهيم

أحمد (٢٠١١) التعرف على فعالية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعينة قوامها ٧٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول بمدرسة الشهداء الإعدادية بحجازة قبلي إدارة قوص التعليمية بمديرية قنا واتبعت المنهج الوصفي والتجريبي ذو المجموعتين مجموعة ضابطة عددها ٣٥ وأخرى تجريبية وعددها ٣٥ باستخدام الأدوات التالية :

١- قائمة المفاهيم الجغرافية

٢- كتاب التلميذ وموقع الكتروني على الإنترنت (معا نتعلم الجغرافيا)

٣- قرص مضغوط CD

٤- دليل معلم خاص بالوحدة

٥- اختبار المفاهيم الجغرافية (٦٠ مفردة اختيار من متعدد)

٦- مقياس الميل نحو المادة

٧- بطاقة تحديد مهارات التلميذ في استخدام الكمبيوتر والإنترنت

قامت الدراسة على الخلط بين التعليم الإلكتروني والتعلم التقليدي حيث يلائم هذا المفاهيم الجغرافية الطبيعي منها والبشري فقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لقائمة أولية للمفاهيم وحول الصعوبات التي تعيق تعلم المفاهيم الجغرافية ثم استقر على وحدة اليايس والماء نشأة اليايس والماء ، توزيع اليايس والماء ، سطح الأرض ، تشكيل سطح الأرض ، تابع سطح الأرض ، المياه المالحة ، المياه العذبة

الحفاظ على المياه أثبتت فعالية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وأوصى الباحث بضرورة تنمية ميول التلاميذ نحو الجغرافيا بالاستعانة بطرق تعليمية جذابة ومشوقة أيضا أوصى بضرورة الإهتمام بالأنشطة المختلفة والتركيز على تنمية دافعية المتعلم .

الطائي (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الشكل (Vee) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا بعينة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدرسة الميولون للبنات في مركز محافظة نينوي العام ٢٠١١/٢٠١٢ واتبعت المنهج التجريبي مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وأخرى تجريبية درست باستخدام الشكل (Vee) ولتحقيق الهدف أعدت الباحثة الأدوات الآتية:

١- اختبار المفاهيم الجغرافية

٢- كراسة الرسم

وتوصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وأوصت الباحثة بتدريب المعلمين على تنفيذ شكل (Vee) لتعليم المفاهيم الجغرافية من قبل المدرسيات لفاعلية هذه الاستراتيجية .

الكلوت (٢٠١٢) هدفت للكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة بعينة قوامها ٧٦ طالب وطالبة بمدرسة فهد الأحمد الصباح الثانوية للبنات مديرية شرق غزة باتباع المنهج الوصفي وشبه التجريبي مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها ٣٨ والأخرى تجريبية عددها ٣٨ باستخدام الأدوات الأتية :

١- أداة تحليل محتوى للوحدة الثالثة (سطح الأرض وعوامل تشكيله)

٢- دليل المعلم في استراتيجية البيت الدائري ١٣ شكل دائري

٣- قائمة المفاهيم الجغرافية

٤- إختبار المفاهيم الجغرافية (٥٠) فقرة إختيار من متعدد

٥- إختبار مهارات التفكير البصري

قامت قامت الباحثة بإختيار عينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الإختبار وعددها (٤٠) في مدرسة شعبان عبد القادر الرئيس الثانوية بنات

أوصت بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية البيت الدائري كمدخل لتدريس الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية بدءا بالمرحلة الأساسية وحتى التعليم الثانوي باعتبارها إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري كأهداف مهمة لتدريس الجغرافيا إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل محتوى مؤشرات مجال المفاهيم الجغرافية وكن يتضمن الأتي:

١- يتعرف مفهوم الموقع

٢- يميز بين الخريطة ونمذج الكرة الأرضية

٣- يتعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية

٤- يتعرف مفهوم الطقس

٥- يتعرف الملابس المناسبة للطقس

٦- يتعرف وسائل النقل المختلفة

٧- يتعرف وسائل الإتصال المختلفة

أوجه القصور في محتوى المنهج وتصور الباحثة لمعالجتها :

من وجهة نظر الباحثة هذا المحتوى غير كاف حيث تم تهميش مفاهيم جغرافية هامة وتتصور معالجة هذا القصور من خلال عرض المفاهيم الجغرافية في خمسة مفاهيم رئيسية واستخدام خرائط المفاهيم لعرض ما يندرج تحتها من مفاهيم جغرافية فرعية وكانت المفاهيم الرئيسية المقترحة هي:

- ١- الموقع النسبي
- ٢- الاتجاه والتوجيه
- ٣- المسافة
- ٤- الزمن
- ٥- مظاهر السطح والبيئات
- ٦- الإتجاهات الأصلية

وتقترح الباحثة في مفهوم الموقع النسبي أن تتخذ المعلمة من نفسها أو الطفل نفسه وزملائه مرجعا لتحديد الموقع كأن تقول أحمد يجلس أمام عمر أو عمر يجلس خلف أحمد أو تتخذ أشياء مألوفة ومحسوسة من بيئة الطفل مرجعا لتحديد الموقع كأن تقول تقع المدرسة أمام منزلي ، يقع الفصل بجوار الحمام تستمع للطفل وهو يصف موقع غرفته في بيته وكيف يصف الشارع والبيوت من حوله يتم تطبيق تلك الأساسيات في الحياة اليومية للطفل حتى يتقن مهارة تحديد الموقع ويتعرف المفاهيم الفرعية الآتية:

- ١- تحديد موقع قارة افريقيا على الخريطة
- ٢- تحيد موقع مصر داخل القارة
- ٣- تحديد موقع محافظة البحيرة في خريطة مصر
- ٤- تحديد مواقع بعض الأحداث الجارية المحلية والعالمية

أما عن مفهومي الإتجاه والتوجيه فلا بد أن يحاول الطفل وصف ذاته ووصف الأشياء المحيطة به مستخدما الكلمات البسيطة المرتبطة بالإتجاهات (يمين- يسار- أعلى-أسفل- أمام-خلف) ويوجه الطفل ذاته للوصول للأماكن المختلفة في المنزل ثم يستكشف الأماكن ويستفيد بمعرفته إياها لتلبية احتياجاته ، وتحديد مكان بالنسبة لما يجاوره من أماكن وأخيرا مطابقة ظاهرة على الخريطة بمثلتها في الطبيعة فيما يعرف بالتوجيه

في مفهوم المسافة على المعلمة أن تنمي القدرات المكانية بالتدريب على عبارات وصفية متصلة بحجم الأشياء المألوفة لديهم مثل صغير الحجم وكبير الحجم ، واستخدام ألفاظ لوصف المسافات مثل قريب،بعيد،أقصر من ،أطول من ، ينتقل الوصف بالتدرج من البيئة المباشرة إلى النموذج المجسم إلى الخريطة ، يقيس الطفل باستخدام الخطوة ثم الشبر ثم الشريط حتى نصل إلى عداد

المسافة بالسيارة ، يقيس مسافات بالمسطرة ، يقيس حجرة الدراسة بالخطوة ، يحدد طرق الوصول للأشياء المحيطة

من خلال مفهوم الزمن تتفرع المفاهيم الأتية حساب العمر، المناسبات الشخصية كأعياد الميلاد ، العطلات ، الأعياد ، مواعيد أداء الشعائر الدينية ، مواعيد العمل في المصالح والهيئات العامة والخاصة ، السنة، الشهر، الفصول الأربعة ، الأسبوع ، اليوم ، العقد ، القرن ، الساعة ومن الأفضل ربط مفهوم الزمن بالحياة اليومية ، ربط مفهوم الزمن بمنازل القمر، ربط مفهوم اليوم بطولع الشمس ومرور نهار واحد وليل واحد ، ترتيب الأحداث والوقائع ترتيباً زمنياً ، تحديد مواقيت المناسبات الدينية كالصوم والحج .

أوجه القصور في استراتيجيات التدريس وتصور الباحثة لمعالجته :

أغلب المعلمات يستخدمن الإلقاء والمحاضرة وهذا ما عاود يصلح خاصة مع المفاهيم الجغرافية المجردة وتبرر ذلك بعدم وجود الوقت الكافي لممارسة نشاط فني مثلا كأن يصنع الطفل مستخدماً الصلصال بعض مظاهر السطح أو يركب عربات القطار أو يستخدم بنفسه أدوات الإتصال المتاحة أو يشارك في تلوين خريطة بألوان مختلفة كأن يلون المسطحات المائية باللون الأزرق والمرتفعات باللون البني والمنخفضات باللون الأخضر أو أن تخرج المعلمة مع الأطفال في نزهة خلوية لاكتشاف الخصائص الطبيعية والبشرية للمكان والبيئة المحيطة وتقتصر الباحثة لمعالجة هذا القصور :

- ١- إشراك أمهات الأطفال في الرحلات والزيارات الميدانية بالتبادل فيما بينهن على الأقل أن تتواجد خمسة منهن في كل رحلة لكسر حاجز الخوف على الطفل ورفع معدل الأمان ومساعدة الطفل على الاحتكاك واكتشاف البيئة
- ٢- تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وليس معرفتها فقط فأغلب المعلمات يعرفن استراتيجيات التعلم النشط معرفة نظرية وليست معرفة تطبيقية مما يعوق توظيف تلك الاستراتيجيات
- ٣- تدريب معلمات رياض الأطفال يجب أن يكون تدريباً موجهاً كأن نقول تدريب على استراتيجيات التدريس، أو تدريبي على أساليب التقويم

وتتصور الباحثة أيضاً أنه يمكن علاج القصور في استراتيجيات التدريس بالاستعانة بأساليب تدريبية حديثة مثل استراتيجية الرسوم المتحركة (جمال، ٢٠٠٥) واستراتيجية النماذج والخرائط المجسمة (أحمد، ٢٠٠٦) كما يمكنها استخدام القصة الحركية (عبد الهادي، ٢٠١٤) أيضاً يمكن الاستعانة ببرنامج كمبيوترى معد مسبقاً (الزفتاوي، ٢٠١٥) أو استراتيجية المفاهيم الكرتونية لتصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية (عبد الرحمن ، ٢٠١٦) أو توظيف

استراتيجية البيت الدائري (الكحلوت، ٢٠١٢) كما يمكن الربط بين بعض الآيات القرآنية وظواهر جغرافية متعددة (قنوع، ٢٠١٣) كما يمكن توظيف نموذج التعلم البنائي (عطالله، ٢٠١٧) أو استخدام الأنشطة الخارجية من رحلات وزيارات ومعسكرات (سعيد ٢٠٠٦) كما يمكن استخدام مدخل الدراما (المسرح)

استبيان حول أسباب قصور تطبيق المفاهيم الجغرافية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة من حيث الأهداف والمحتوى وأداء المعلمة والوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم

نتائج خاصة بالأهداف :

أسفر استطلاع الرأي عن أن المنهج الحالي يشتمل أهدافا معرفية وأخرى وجدانية ومهارية كما تشتمل على جوانب سلوكية مرغوب فيها كما أن الأهداف بوضعها الحالي مصاغة صياغة واضحة لاغموض فيها وتحليل الأهداف اتضح للباحثة أنها مشبعة بأساسيات علم الجغرافيا واتضح للباحثة أيضا أن الأهداف لا تؤكد على الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة مما اعتبرته الباحثة من جوانب القصور في أهداف هذا المنهج فالأحداث الجارية مدخل مهم لتعلم المفاهيم كما اتضح للباحثة أن أهداف المفاهيم الجغرافية تؤكد على النمو الشامل المتكامل معرفيا وجدانيا ومهاريا لمست الباحثة أن الأهداف تهتم باكتساب المفاهيم الجغرافية ولم تهتم بتنميتها وإدراك العلاقات بينها وبين التعميمات وتطبيقها أثناء الدراسة بل اقتصر الأمر على وصف ملامح المفهوم كذلك لم تهتم أهداف المنهج الحالي بضرورة اكتساب الأطفال مهارات جغرافية كقص ولصق أجزاء خريطة أو صنع ماكيت لمظاهر السطح يشارك فيه الطفل أو ادراك العلاقات بين شعوب العالم من خلال فيديو تفاعلي أو ارتداء ملابس تشبه ملابسهم مما اعتبرته الباحثة من أوجه القصور كما تؤكد الأهداف على اكتساب الأطفال اتجاهات مرغوب فيها مثل تقدير عظمة الخالق في تشكيل الكون في صورة متوازنة وفي خلق الموارد الطبيعية التي وهبها الله للإنسان وهو ما يعد جانبا إيجابيا .

نتائج خاصة بالمحتوى:

اتضح للباحثة أن محتوى المنهج يترجم الأهداف المعرفية فقط ، كما رأت أن المحتوى لم يقدم المعرفة الجغرافية وفق التنظيم المعرفي للمادة ، المحتوى المقدم واضح ومناسب لمستوى الأطفال إلا إنه يتضمن مفاهيم جغرافية محدودة كما أنه لم يهتم بتنميتها ، لم يهتم المحتوى بالدراسات الميدانية أو المشكلات الجغرافية المعاصرة مثل الهجرة الغير شرعية والتوسع العمراني ، كما أنه لم يشر إلى جهد الدولة لحل تلك المشكلات ، لم يوفق المحتوى في الربط بين الحقائق الجغرافية ،

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارة
				١- أهداف تدريس المفاهيم الجغرافية واضحة
				٢- أساسيات علم الجغرافيا واضحة في الأهداف
				٣- تركيز الأهداف على تنمية المفاهيم الجغرافية وتنميتها وإدراك العلاقات بينها وبين التعميمات
				٤- تؤكد الأهداف على الأحداث الجارية والمشكلات والقضايا المعاصرة
				٥- الأهداف تؤكد على النمو الشامل المتكامل
				٦- الأهداف تؤكد على اكتساب الأطفال المهارات الجغرافية
				٧- الأهداف تؤكد على اكتساب الأطفال أهداف مرغوب فيها
				٨- المحتوى قادر على ترجمة أهداف الجغرافيا
				٩- المحتوى صادق ودقيق
				١٠- المحتوى متشبع بالمفاهيم الجغرافية
				١١- المحتوى يوجه للقيام بدراسات ميدانية
				١٢- مشكلات الجغرافيا واضحة في المحتوى
				١٣- المحتوى استطاع الربط بين المفاهيم الجغرافية
				١٤- المحتوى يبرز مصر كجزء من الوطن العربي
				١٥- المحتوى يوجه الأطفال نحو تقدير الشعوب الآخرين
				١٦- المحتوى يوضح الترابط والتكامل بين دول العالم
				١٧- المحتوى يوضح حداثة المعرفة الجغرافية
				١٨- المحتوى يوضح علاقة المفاهيم الجغرافية بباقي المفاهيم الأخرى
				١٩- المحتوى يوفر وسائل تعليمية متنوعة
				٢٠- المحتوى يوفر أنشطة تعليمية متنوعة
				٢١- المعلمة تربط المفهوم الجغرافي الجديد بالسابق

			٢٢- المعلمة تقدم المفهوم الجغرافي بطريقة شيقة وجذابة
			٢٣- المعلمة تربط المفهوم الجغرافي بالبيئة
			٢٤- المعلمة تساعد الأطفال على استخلاص حقائق جغرافية
			٢٥- المعلمة تستخدم أوراق عمل خاصة بالمفاهيم الجغرافية
			٢٦- المعلمة تستخدم مصادر معرفية متنوعة
			٢٧- المعلمة توجه الأطفال لاستخدام البيئة المحلية
			٢٨- المعلمة تهتم بتطبيق المفهوم الجغرافي
			٢٩- المعلمة تهتم بتحليل المفهوم الجغرافي إلى مكوناته
			٣٠- المعلمة توضح علاقة المفهوم الفرعي بالمفهوم الرئيسي
			٣١- المعلمة تدرج من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تعقيدا
			٣٢- المعلمة تربط المفاهيم الجغرافية بالتعميمات
			٣٣- تستخدم وسيلة تعليمية خلال عرض المفهوم
			٣٤- يوجد خريطة لمصر داخل غرفة النشاط
			٣٥- تستخدم الخريطة في تحديد مواقع الظواهر الطبيعية والبشرية
			٣٦- تستخدم الوسائل التعليمية أثناء التقييم
			٣٧- تستخدم الفيديو التفاعلي لعرض بعض الظواهر الجغرافية
			٣٨- تقوم بعمل رحلات لربط المفهوم الجغرافي بالبيئة
			٣٩- تستطيع المعلمة ابتكار أنشطة جديدة فيما يخص المفاهيم الجغرافية

كما لم يبرز قيمة مصر في الوطن العربي والإسلامي ، كما افتقدت الباحثة ما يوجه الأطفال نحو تقدير الشعوب الأخرى أيضا لم يتناول المحتوى الترابط والتكامل بين دول العالم ، كما أن المفاهيم الجغرافية المتضمنة بالمنهج الحالي لا تتميز بالحدثة ، لم يهتم المحتوى بربط المفاهيم الجغرافية بالمفاهيم الأخرى التي يكتسبها الطفل ، اهتم المحتوى بوصف المفهوم ولم يهتم بتطبيقه طبقا للاتجاه الحديث للجغرافيا ، لم يهتم المحتوى بعرض أنشطة تعليمية ثرية وجذابة ، كما لم تعرض طرقا للتقويم يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية إنما تقويما تقليديا
نتائج خاصة بالقصور في أداء المعلمة وتصور الباحثة لمعالجته :

ويظهر من خلال النتائج أن أداء المعلمات من أفراد العينة بعيد جدا عن مستوى الأداء المطلوب وهذا الأمر يفسر قصور اكتساب المفاهيم الجغرافية ويفسر أيضا الصعوبات التي يواجهها الأطفال في المراحل التعليمية المتقدمة في فهم الجغرافيا

بل كشفت الدراسة عن أن بعض المعلمات يهملن تطبيق المفاهيم الجغرافية خاصة في المناطق الريفية وترجع ذلك إلى ضغط الثقافة المجتمعية واعتبار أن اكتساب المفاهيم اللغوية والأخلاقية أهم ، كما أن بعض المعلمات لم يقرأن دليل المعلمة رغم انه متوفر لديهن لذا تقترح الباحثة اجراء اختبارات للمعلمات فيم يحويه دليل المعلم وتتصور الباحثة أنه لا بد من إعادة النظر في إعداد معلمات رياض الأطفال وثقافتها الجغرافية كما ترى ضرورة تحديد الأداءات المطلوبة من المعلمة بشكل أكثر تفصيل ، ضرورة تدريب المعلمات على طرق تدريس الجغرافيا وزيادة التوعية لأولياء الأمور بأهمية تطبيق المفاهيم الجغرافية من أجل نمو شامل متكامل أوجه القصور في أنشطة المفاهيم الجغرافية وتصور الباحثة لمعالجتها:

تندرج المفاهيم الجغرافية تحت مظلة المفاهيم الاجتماعية والتي تشمل أيضا المفاهيم التاريخية والمفاهيم الإقتصادية ومفاهيم المواطنة مما يتسبب بشكل غير مباشر في تهيمش الوسائل التعليمية الخاصة بالمفاهيم الجغرافية في ظل هذا العدد الكبير من المفاهيم الموجودة في ركن المفاهيم الاجتماعية ثم تختزل المعلمة المفهوم الجغرافي من خلال ما كيت البيئات أو بعض الملابس المناسبة للطقس أو بعض وسائل النقل وتصيب عليها أنشطتها بكل سطحية وملل وتتصور الباحثة أن تحتوي غرفة النشاط ركنا خاصا بالمفاهيم الجغرافية به خريطة لمصر ذات حجم كبير تضع عليها المعلمة ملامح كل بيئة في موقعها على الخريطة الملابس والنباتات والنشاط الإقتصادي والثروات ومظاهر السطح فيرى الطفل كل شئ في مكانه على الخريطة انطلاقا من أن الجغرافيا هي الخريطة يحدد الأطفال مكان نهر النيل على الخريطة وينطلقون لباقي الأماكن من خلال موقعها بالنسبة له كما أن ثقافة المعلمة محدودة من الناحية الجغرافية فتتفد فقط الأنشطة الموجودة دون أن تحاول ابتكار

أنشطة جديدة كما أن الوقت الذي تمنحه من جدولها للمفاهيم الجغرافية لا يعادل الوقت الذي تمنحه لتعلم الحروف الأبجدية أو العد فهي تفعل ماتدرك جيدا لذا صممت الباحثة نموذجين لأنشطة المفاهيم الجغرافية:

نموذج (١)

عنوان النشاط :

مهم : يتعرف البيئات المصرية المختلفة

منت : يتعرف مصادر المعرفة المختلفة

الأهداف الإجرائية :

١- أن يتعرف كل طفل موقع البيئات على خريطة مصر

٢- أن يضع الأشخاص في بيئاتهم على الخريطة

٣- أن يتعرف قيمة العمل والإنتاج

الزمن : ٤٥ دقيقة

المكان : فناء الروضة

المواد والأدوات : لوحة بانر لخريطة مصر ، أشخاص بملابس مختلفة ، منتجات مختلفة (أسماك ، صوف وسجاد ، محاصيل وألبا ، خطوات النشاط :

تضع المعلمة الخريطة على الأرض ويتعلق الأطفال حولها ، توضح أماكن البيئات ومنتجاتها وطريقة ملبسهم ومعيشتهم ثم تطلب منهم وضع الفلاح في مكانه على الخريطة وكذلك الصياد والراعي وكل واحد منهم بجواره منتجات بيئته ثم تطلب من الأطفال أن يصنعوا خيمة للراعي ومركب للصياد وأسا للفلاح

التقويم : تسأل المعلمة عن أكثر البيئات جاذبية للأطفال وتستمع إلى السبب

نموذج (٢)

عنوان النشاط : أنا الجزيرة

مهم : يتعرف مظاهر السطح

منت : يكتشف البيئة من حوله

الأهداف الإجرائية:

١- أن يتعرف الطفل مفهوم الجزيرة

٢- أن يشير إلى الجزيرة عندما يراها على الخريطة

٣- أن يتعرف الطفل ملامح الجزيرة

الزمن : ٤٥ دقيقة

المكان: غرفة النشاط

المواد والأدوات : أقمشة وبرية خضراء ، خريطة مصر ، بعض الشخاشيخ
خطوات النشاط : أنشد النشيد كله ويستمع الأطفال دون أن يرددوا وأنا أنشد وأشير إلى الجزيرة
أمام الأطفال على الخريطة ، أقطع النشيد إلى ثنائيات وينشد الأطفال
ياجزيرة يا صغيرة أين أنت يا جزيرة في بحار الله أحيا بين أمواج كثيرة
ياجزيرة يا أميرة كيف شكلك يا جزيرة مثل أرض الله شكلي بين أحضان البحيرة
مثل بستان وجودي بين أنهار كبيرة كل جيرانى مياه والفرشات الصغيرة
ياجزيرة يا بعيدة كيف لونك يا جزيرة أخضر كسا الجزيرة أخضر تاج الأميرة
إن أردت أن تراه بالقوارب الصغيرة
التقويم : أضع الجزيرة في الصحراء وأسأل هل مكانها صحيح؟ ولماذا؟

تصور الباحثة لعلاج القصور في أساليب التقويم :

تتصور الباحثة أن عملية التقويم لا بد وأن تكون عملية مستمرة في حين أن المعلمات لا يقمن بتقويم
تعلم المفاهيم الجغرافية مما يعد جانبا من جوانب القصور وأتصور أن التقويم قد يكون من خلال
جمل ناقصة يكملها الطفل أو اختيار من متعدد يستمع الطفل السؤال والاختيارات ويرد بالإجابة
الصحيحة شفويا أو اختبار مصوري عرض بعض الظواهر الجغرافية ومتابعة استجابة الطفل للصور
وماذا يقول عنها ، عرض فيديو تفاعلي حول المفهوم والاستماع لتعليقات الأطفال ورصد جوانب
الضعف في تعلم المفهوم وتصويبها ، أن تشير المعلمة لبعض الظواهر الجغرافية وتسميها بغير
أسمائها وترى إن كان الأطفال سيصوبون لها الأخطاء أم لا وهكذا...
التوصيات :

١- أن يتضمن محتوى مجال المفاهيم الجغرافية لمرحلة رياض الأطفال في مصر القضايا

المعاصرة والأحداث الجارية

٢- ضرورة تقديم المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة بشكل أكثر تفصيلا وواقعية وجاذبية

٣- التأكيد على استخدام كافة الطرق والاستراتيجيات لتنمية المهارات والمفاهيم الجغرافية

لطفل الروضة

٤- ضرورة تخصيص الوقت اللازم داخل الجدول اليومي والخطة الأسبوعية لتنمية

المفاهيم الجغرافية

٥- مراعاة الاتجاهات العالمية في تحديد أهداف ومحتوى المنهج

- ٦- ضرورة تحديد الأهداف تحديدا واضحا ودقيقا بصياغه سليمة
- ٧- ضرورة دعم وتحديث المحتوى أولا بأول بالدراسات الميدانية
- ٨- ضرورة تجريب المحتوى على نطاق ضيق قبل تعميمه
- ٩- اختيار المفاهيم المناسبة لخبرة الأطفال ومستوى نموهم فيها من الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة
- ١٠- من الضروري أن يشتمل المحتوى على قوائم للمفاهيم وتعريفها وتوجيه المعلمات لتنمية هذه المفاهيم
- قائمة المفاهيم الجغرافية المقترحة:

الموقع النسبي	الصناعة في مصر
الاتجاه والتوجيه	ازدحام السكان
المسافة	التوسع العمراني
الزمن	تجريف التربة
البيئة الزراعية	الطقس
البيئة الصحراوية	وسائل المواصلات
البيئة الساحلية	حدود بلادي
الشعوب الأخرى	ثروات بلادي
مصر والعالم العربي	الانفجار السكاني
مظاهر السطح	المواد الخام
مصادر المياه	المنتجات
مصادر الطاقة المتجددة	
مصادر الطاقة الغير متجددة	
التلوث	
الهجرة الغير شرعية	
المالح والعذب	
الواحة	
الصحراء	
فصول السنة الأربعة	
الزراعة في مصر	

مستخلص باللغة العربية

تفرض الثقافة المجتمعية على معلمات رياض الأطفال التركيز على بعض المجالات على حساب مجالات أخرى وبعد مراجعة العديد من الأبحاث والدراسات السابقة قررت الباحثة أن تتقدم بدراسة تحليلية لرصد جوانب القصور بمجال المفاهيم الجغرافية لمرحلة رياض الأطفال وتشخيص جوانب القصور التي أدت إلى تدني المستوى وتهميشها وحاولت الباحثة علاج جوانب القصور في هذا المنهج وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

ماهي أوجه القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة رياض الأطفال؟

ماهو تصور الباحثة لمعالجة جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة رياض الأطفال؟ وهدفت الدراسة إلى : رصد جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة الطفولة المبكرة ، وضع تصور لمعالجة أوجه القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية بمرحلة رياض الأطفال، تصميم استبانة لاستطلاع رأي المعلمات حول أوجه القصور في تدريس المفاهيم الجغرافية ، وضع قائمة للمفاهيم الجغرافية الملائمة لتلك المرحلة واستعانته لتطبيق الدراسة بعينة من معلمات رياض الأطفال ٢٠١٧/٢٠١٨ واعتمدت على الأدوات:

- ١- استبيان تحليل أهداف ومحتوى مجال المفاهيم الجغرافية
 - ٢- بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في الموقف التدريسي
 - ٣- قائمة مفاهيم جغرافية لمرحلة رياض الأطفال واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعرض جوانب القصور ومقترحاتها لعلاج هذا القصور
- كما رصدت الباحثة من خلال استبيان عرضته على معلمات رياض الأطفال أوجه قصور في مختلف نواحي الموقف التعليمي من الأهداف إلى الاستراتيجيات والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم وجوانب قصور خاصة بمعلمة رياض الأطفال وأدائها وتتصور الباحثة أنه يمكن علاج القصور في استراتيجيات التدريس بالاستعانة بأساليب تدريبية حديثة مثل استراتيجية الرسوم المتحركة (جمال، ٢٠٠٥) واستراتيجية النماذج والخرائط المجسمة (أحمد، ٢٠٠٦) كما يمكنها استخدام القصة الحركية (عبد الهادي، ٢٠١٤) أيضا يمكن الاستعانة ببرنامج كمبيوترى معد مسبقا(الزفتاوي، ٢٠١٥) أو استراتيجية المفاهيم الكرتونية لتصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية (عبد الرحمن ، ٢٠١٦) أو توظيف استراتيجية البيت الدائري (الكحلوت، ٢٠١٢) كما

يمكن الربط بين بعض الآيات القرآنية وظواهر جغرافية متعددة (قنوع، ٢٠١٣) كما يمكن
توظيف نموذج التعلم البنائي (عطالله، ٢٠١٧) أو استخدام الأنشطة الخارجية من رحلات
وزيارات ومعسكرات (سعيد، ٢٠٠٦) كما يمكن استخدام مدخل الدراما (المسرح)
كما اقترحت ربط الأهداف بالأحداث الجارية حيث رأت أنها تقليدية كما يجب أن تشمل
أهداف المفاهيم الجغرافية جغرافيا العالم من حولنا والمحتوى محدود لم يستطع دمج
المشكلات الجغرافية المعاصرة في تلك الأنشطة الفقيرة فوضعت الباحثة نماذج لبعض
الأنشطة بشكل ثري جذاب كما أشارت الدراسة إلى تصحيح ثقافة ووعي المعلمة بالمفاهيم
الجغرافية ومعالجة الثقافة المجتمعية الخاطئة وليس التأثير بها

Abstract in English.

The societal culture imposed on kindergarten teachers to focus on some areas at the expense of other areas. After reviewing many previous researches and studies, the researcher decided to submit an analytical study to monitor deficiencies in the field of geographical concepts of the kindergarten stage and to identify deficiencies that led to low level and marginalization. In this approach, the problem of study is determined in the

following two questions

What are the shortcomings in the application of geographical concepts in kindergarten?

What is the researcher's perception of the shortcomings in the application of geographical concepts in kindergarten? The study aimed at: monitoring deficiencies in the application of geographical concepts in early childhood, developing a vision to address the shortcomings in the application of geographical concepts in the kindergarten stage, designing a questionnaire to survey the teachers about the shortcomings in teaching geographical concepts, Study with a sample of kindergarten teachers

2017/2018 and adopted

Analysis of the objectives and content of the field of geographical concepts

Note card Performance parameter in the teaching position

A list of geographical concepts for the kindergarten stage. The researcher followed the descriptive analytical approach to present the shortcomings and suggestions to remedy this deficiency

The researcher also identified through a questionnaire presented to the kindergarten teachers shortcomings in different aspects of the educational situation from the objectives to the strategies, content, activities, evaluation methods and shortcomings of the kindergarten teacher and its performance

The researcher believes that the shortcomings of teaching strategies can be remedied by using modern teaching methods such as animation strategy (Gamal, 2005) and modeling strategy and stereoscopic maps (Ahmed, 2006) and can use the kinetic story (Abdel Hadi, 2014)

Zafatawi, 2015) or the concept of cartoon concepts to correct (Al-Kahlout, 2012). Some Quranic verses and various geographical phenomena can also be linked (Qnawar, 2013). The constructional learning model (Atallah, 2017) can also be used or the use of activities External trips, visits and camps (Said 2006) can also be used as an entrance drama (theater)

What I proposed was to link the objectives to the current events, which they considered to be traditional. The objectives of geographical concepts should include the geography of the world around us. The limited content could not integrate the contemporary geographic problems in these poor activities. And to address and not be affected by the wrong societal culture

المراجع :

أبو حمادة ، سها يحيى ، ٢٠١٣ ، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع ، محافظة غزة إبراهيم ، علي محمد أبو المعاطي ، ٢٠١٣ ، برنامج قائم لى تقنية الواقع الافتراضي لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

أحمد ، أحمد محمد الصغير عمران ، فعالية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
أحمد ، أحمد محمد الحسن ، ٢٠٠٦ ، معالجة استخدام النماذج المجسمة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية للمكفوفين ، معهد الدراسات والبحوث التربوية

الليان ، زهراء زهير ، ٢٠١٤ ، فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس ، كلية التربية ، جامعة بابل .

الحربي ، فيصل عبد المحسن حميد، ١٤١٧، دور المشرفين التربويين أو معلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .

الزفتاوي ، سعد إسماعيل سعد ، ٢٠١٥ ، فاعلية برنامج كمبيوتر في الدراسات الإجتماعية لتنمية الحس المكاني والاتجاه نحو البرنامج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة

الصرايرة ، محمد شاكر ، ٢٠١١ ، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي ، محافظة الكرك .

الطائي ، أميرة محمد شهاب ، ٢٠١٢ ، أثر استخدام طريقة الشكل Vee في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

الكحلوت ، أمال عبد القادر أحمد ، ٢٠١٢ ، فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة

المسعودي ، ٢٠١٣ ، محمد حميد مهدي ، طرائق تدريس الجغرافيا ، دار الرضوان ، ط ١

الهباش ، ٢٠١٠ ، أثر استخدام مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة

جمال ، رشا صلاح الدين ، فعالية استخدام برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية.

درويش ، دعاء محمد محمود ، ٢٠١٣ ، فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الجغرافية والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

سعيد ، مروة أحمد عبد النعيم، ٢٠٠٦ ، أثر استخدام بعض الأنشطة الخارجية في اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية رياض أطفال ، جامعة اسكندرية

عبد الرحيم ، محمد إبراهيم ، الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة

عطالله ، إسرائ سيف ، ٢٠١٧ ، فاعلية نموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، كلية التربية ، جامعة ابن رشد

عبدالرحمن ، أحمد عبد الرشيد حسين ، فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع ، رسالة ماجستير

عطوة ، محمد أمين ، تدريس الدراسات الإجتماعية النظرية والتطبيق

عمران ، خالد عبد اللطيف محمد ، ٢٠٠٩ ، تنظيم محتوى مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثره في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

غمري ، عزيزة حسين عبدالله ، ٢٠٠٣ ، فعالية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، محافظة جدة

قنوع ، مريم جبر يوسف ، ٢٠١٣ ، إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالأيات القرآنية الكونية وأثره في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة

محمد ، فارعه حسن ، دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعليم

محمود ، صلاح الدين عرفه ، تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات

محمود ، سحر إبراهيم أحمد ، ٢٠٠٤ ، أثر استخدام استراتيجية التدريس العرضي المباشر على تعلم المفاهيم الجغرافية بمستوياته المختلفة وبقاء أثر التعلم ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.